



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 8-9 فبراير/شباط 2011

التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)

يرجى توجيه أي أسئلة تقنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد Sean O'Brien

نائب رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة الميزانية والبرمجة

برنامج الأغذية العالمي

رقم الهاتف: +3906 6513 2682

ملخص

- ◀ تعرض وثيقة "التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)" على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.
- ◀ تبين الوثيقة التغييرات الطارئة على برنامج العمل منذ التحديث السابق، وتشير إلى انخفاض صافٍ يبلغ 119.1 مليون دولار أمريكي لفترة السنتين. ويبلغ مجموع برنامج العمل المتوقع لفترة السنتين 11.86 مليار دولار أمريكي، منه 6.85 مليار دولار أمريكي لعام 2010 و 5.01 مليار دولار أمريكي لعام 2011.
- ◀ ويبرز التحديث المستويات المتوقعة لموارد البرنامج لعامي 2010 و 2011 وأثرها على ميزانية دعم البرامج والإدارة. وهو يقدم بياناً مفصلاً عن المتطلبات التشغيلية للبرنامج، مع التشديد على استخدام آلية التمويل بالسلف، وتنفيذ الموارد الخارجة عن الميزانية.
- ◀ كما تشمل الوثيقة طلباً للموافقة على نفقات إضافية تبلغ 11.2 مليون دولار أمريكي: منها 10.2 مليون دولار أمريكي لتحسينات الأمن الميداني؛ و 1.0 مليون دولار أمريكي لنظام إدارة الخزانة.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- ◀ يرجى من لجنة المالية أن تحيط علماً بالتحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011) وأن تصدق عليها لتقديمها إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

مشروع المشورة

وفقاً للمادة الرابعة عشرة من اللائحة العامة لبرنامج الأغذية العالمي، توصي لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة المجلس التنفيذي للبرنامج بأن يوافق على النفقات الإضافية لتحسينات الأمن الميداني ولنظام إدارة الخزانة على النحو المبين في الوثيقة "التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)".

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2011/2/16-14

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة
(2011-2010)

للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2011/5-A/1

21 January 2011
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

نائب المدير التنفيذي ورئيس الشؤون المالية، دائرة إدارة الموارد والمساءلة:
السيدة G. Casar رقم الهاتف: 066513-2885

نائب رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة الميزانية والبرمجة:
السيد S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682

رئيس مكتب الميزانية، إدارة الميزانية:
السيد J. Crisci رقم الهاتف: 066513-2704

يمكنكم الاتصال بالسيدة I.Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يلقي التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) نظرة عامة كاملة على التغييرات الطارئة على برنامج العمل منذ إقرار ميزانية فترة السنتين بالإضافة إلى تقرير أكثر تعمقاً عن التغييرات الطارئة منذ التحديث الأخير. وبرز التحديث المستويات المتوقعة لموارد البرنامج لسنتي 2010 و2011 وأثرها على ميزانية دعم البرامج والإدارة. وهو يقدم بياناً مفصلاً عن المتطلبات التشغيلية للبرنامج، مع التأكيد على استخدام آلية التمويل بالسلف، وتنفيذ الموارد الخارجة عن الميزانية. ويستخدم البرنامج مؤشره الخاص للحبوب ومؤشر النفط الخام لرصد اتجاهات الأسواق العالمية وأثرها على ميزانيتها الأغذية والنقل لديه، لضمان توفير ميزانية كافية لعنصري التكلفة الرئيسيين هذين. كما تتضمن الوثيقة طلباً للموافقة على نفقات إضافية تبلغ 11.2 مليون دولار أمريكي: منها 10.2 مليون دولار أمريكي لتحسينات الأمن الميداني؛ و1 مليون دولار أمريكي لنظام إدارة الخزانة.

مشروع القرار*

- بعد أن نظر المجلس في "التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)" (WFP/EB.1/2011/5-A/1)، فإنه:
- (1) **يحيط علماً** ببرنامج العمل المتوقع البالغة قيمته 11.86 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين 2010-2011، مع استبعاد أي بند يتعلق بالمتطلبات غير المتوقعة؛
 - (2) **يوافق على** نفقات تكميلية تصل إلى 10.2 مليون دولار أمريكي لتحسينات الأمن الميداني، على أن تموّل من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة؛
 - (3) **يوافق على** نفقات إضافية بمبلغ 1 مليون دولار أمريكي لنظام إدارة الخزانة، على أن تموّل من الجزء غير المخصص من الصندوق العام.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- أكدت الأمانة أنها تلتزم، عند الموافقة على خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)، بتقديم تحديثات منتظمة عن تنفيذ الخطة. ويتضمن التحديث الرابع هذا المقدم للمجلس المعلومات المتاحة حتى ديسمبر/كانون الأول 2010.

الخلفية

- 2- تضمنت خطة البرنامج الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) الخطوط العريضة لبرنامج عمل لفترة السنتين تبلغ قيمته الإجمالية 8.95 مليار دولار أمريكي، منها 4.6 مليار دولار أمريكي في سنة 2010 و4.35 مليار دولار أمريكي في سنة 2011، مع استبعاد أي بند يتعلق بالمتطلبات غير المتوقعة.
- 3- ويتألف برنامج العمل من مشروعات صممت بناء على تقييم للنتائج بالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين. وهو يمثل نداء لتوفير الموارد يقوم أساساً على الاحتياجات⁽¹⁾؛ ويتوقف مستوى النشاط التشغيلي الفعلي على المساهمات التي يتم تلقيها للفترة.
- 4- ووفقاً للأنحة العامة للبرنامج، فإن برنامج العمل المقترح يشمل جميع المتطلبات التشغيلية بما فيها تكاليف الدعم غير المباشرة.
- 5- وتكفل السياسات المالية للبرنامج وأساليب العمل والضوابط ألا يتجاوز الإنفاق مستوى الموارد التي يساهم بها المانحون وأن تراعى القيود التي يفرضونها على استخدام الموارد.
- 6- ومنذ التحديث الثالث بشأن خطة الإدارة في نوفمبر/تشرين الثاني 2010، انخفض برنامج عمل البرنامج للفترة 2010-2011 بمقدار 119.1 مليون دولار أمريكي: 63.5 مليون دولار أمريكي لسنة 2010 و55.6 مليون دولار أمريكي لسنة 2011. ويرجع هذا الانخفاض بصفة أساسية إلى إعادة موازنة المتطلبات القطرية على أساس تقديرات محدثة؛ وعدم قدرة البرنامج على الوصول إلى السكان المحتاجين، كما في وسط وجنوب الصومال على سبيل المثال؛ والاستعراض الجاري لمتطلبات تكاليف التشغيل المباشرة.
- 7- وعقب إقرار خطة الإدارة لفترة السنتين في عام 2009، كانت هناك زيادة في برنامج عمل سنة 2010 بمقدار 2.25 مليار دولار أمريكي. ومثلت المتطلبات غير المتوقعة الناتجة عن الزلزال في هايتي، والفيضانات في باكستان، ونوبات الجفاف في إقليم السهل والقرن الأفريقي معظم هذه الزيادة⁽²⁾. ويرد تحليل للمتطلبات غير المتوقعة في الملحق الأول لهذه الوثيقة.
- 8- وقد وافق المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2010 على زيادة في سقف مرفق تمويل رأس المال العامل⁽³⁾، كما التزمت الأمانة بإحاطة المجلس علماً على نحو منتظم بشأن آليات التمويل بالسلف في البرنامج. ويلخص هذا التحديث الإنجازات التي حققها البرنامج مستخدماً آلية التمويل بالسلف في عام 2010.

(1) وفقاً للمادة الثانية-2 من الأنحة العامة، يقوم برنامج العمل على أساس الاحتياجات باستثناء الأنشطة الإنمائية.

(2) التحديث الثالث بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011) الفقرة 5.

(3) WFP/EB.2/2010/5-B/1

9- ويرد في الملحق الثاني مسرد للمصطلحات المستخدمة.

القسم الأول – نظرة عامة على ميزانية التشغيل لفترة السنتين

أبرز النقاط في برنامج عمل 2010

- 10- انخفض برنامج عمل سنة 2010 بمقدار 63.5 مليون دولار أمريكي منذ التحديث الثالث بشأن خطة الإدارة، بحيث أصبح مجموع برنامج العمل 6.85 مليار دولار أمريكي.
- 11- وقد انخفض برنامج العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير بمقدار 127.2 مليون دولار أمريكي في 13 بلداً، وزاد بمقدار 63.7 مليون دولار أمريكي في 32 بلداً.

التغيرات الطارئة على برنامج عمل سنة 2011 منذ التحديث الثالث

- 12- كما يبين الجدول 1، يمثل آخر برنامج عمل متوقع لسنة 2011 البالغة قيمته 5.01 مليار دولار أمريكي انخفاضاً بمقدار 55.6 مليون دولار أمريكي منذ التحديث الثالث: فقد انخفضت المتطلبات بمقدار 255.1 مليون دولار أمريكي في 21 بلداً، وزادت بمقدار 199.5 مليون دولار أمريكي 21 بلداً.⁽⁴⁾

الجدول 1: التغيرات الرئيسية الطارئة على برنامج عمل سنة 2011 مقارنة بالتحديث الثالث (بملايين الدولارات الأمريكية)*	
5 070.0	برنامج عمل سنة 2011 كما عرض في التحديث الثالث
	التخفيضات الرئيسية منذ التحديث الثالث
84.0-	الصومال
58.3-	إثيوبيا
33.0-	هايتي
79.8-	بلدان أخرى
255.1-	المجموع الفرعي للتخفيضات الرئيسية لسنة 2011
	الزيادات الرئيسية منذ التحديث الثالث
46.0	النيجر
37.8	أوغندا
115.7	بلدان أخرى
199.5	المجموع الفرعي للزيادات الرئيسية لسنة 2011
5 014.4	برنامج العمل المنقح لسنة 2011

* تشمل جميع الأرقام تكاليف الدعم غير المباشرة

(4) لمزيد من المعلومات، انظر: "الاحتياجات المتوقعة لمشروعات البرنامج وعملياته". نوفمبر/تشرين الثاني 2010، روما.

التخفيضات الرئيسية منذ التحديث الثالث لخطة الإدارة

- 13- الصومال: يجري البرنامج تخفيضاً آخر في متطلباته لسنة 2011 بمقدار 84 مليون دولار أمريكي بسبب حدوث تحسن في وضع الأمن الغذائي كما جاء في التقدير الموسمي لسنة 2010 وبسبب تزايد القيود على إمكانية الوصول جراء الأوضاع الأمنية. وقد انخفض عدد المستفيدين من 1.8 مليون إلى 1.2 مليون مما يؤدي إلى خفض إجمالي في الكمية يفوق 100 000 طن متري.
- 14- إثيوبيا: من المتوقع أن تنخفض المتطلبات الكلية لإثيوبيا في سنة 2011 بمقدار 58.3 مليون دولار أمريكي وذلك أساساً فيما يخص العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش "الاستجابة للأزمات الإنسانية وانعدام الأمن الغذائي". ويرجع التخفيض بصفة رئيسية إلى حدوث انخفاض في عدد المستفيدين الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية نظراً لتحسن وفرة الأغذية وإمكانية الحصول عليها بعد حصاد جيد. ويبلغ مجموع المستفيدين المزمعين في عام 2011 لجميع المشروعات 5.7 مليون مستفيد، بما في ذلك 1.9 مليون مستفيد من عمليات الإغاثة، وهو ما يعد انخفاضاً كبيراً مقارنة بعددهم البالغ 9.4 مليون في عام 2010. وقد تنخفض الاحتياجات أكثر بعد بالتحقق من تقدير الحصاد الأخير المتوقع صدوره في أوائل 2011.
- 15- هايتي: سيواصل البرنامج معالجة الاحتياجات الإنسانية الطارئة في هايتي، وسيواصل تقديم المساعدة الغذائية لنحو 2.5 مليون من السكان خلال عام 2011. ويعكس خفض الميزانية التحول المتزايد من الإغاثة الواسعة النطاق نحو المساعدة الغذائية والنقدية الموجهة والدعم التغذوي، باستخدام نهج شبكة الأمان لتسريع الإنعاش. ومع بقاء البرنامج مستعداً لمواجهة أي صدمات جديدة قد تقع، فإنه سيتحول من عملية الطوارئ التي وضعت فور وقوع الزلزال نحو عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش لدعم السكان الضعفاء في التعافي من الزلزال ومن الصدمات المتكررة.
- 16- وقد أجريت تخفيضات أخرى في متطلبات عام 2011 تصل إلى 79.8 مليون دولار أمريكي في 18 بلداً آخر، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد وغينيا.

الزيادات الرئيسية منذ التحديث الثالث بشأن خطة الإدارة

- 17- النيجر: مددت عملية الطوارئ الحالية التي بدأت استجابة لأزمة الغذاء والتغذية في 2010 حتى 31 مارس/آذار 2011. ولذلك، سيتطلب البرنامج مبلغاً إضافياً قيمته 46 مليون دولار أمريكي لمساعدة 1.4 مليون مستفيد عن طريق مجموعة من أنشطة الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل من أجل حماية سبل العيش ودعم الانتعاش في المناطق الهشة.
- 18- أوغندا: رغم أن المحصول الأعلى من المتوسط في كارموجا والمناطق المجاورة قد زاد من إمدادات الأسواق من معظم الأغذية الأساسية وأدى إلى خفض الأسعار، فإن 56 000 أسرة كانت تتلقى المساعدة في الأصل في إطار عملية الطوارئ التي انتهت في ديسمبر/كانون الأول 2010 ما زالت تتطلب المساعدة في عام 2011. وسيقدم البرنامج القطري والخطة الممتدة للإغاثة والإنعاش المساعدة للمستفيدين السابقين هؤلاء، وسيطلب ذلك مبلغاً إضافياً قيمته 37.8 مليون دولار أمريكي.⁽⁵⁾
- 19- وقد أجريت زيادات أخرى في متطلبات سنة 2011 تصل إلى 115.7 مليون دولار أمريكي في 19 بلداً آخر، بما في ذلك جمهورية تنزانيا المتحدة والسودان ورواندا.

⁽⁵⁾ يقوم المكتب القطري بإعداد تنقيح للميزانية من أجل خفض متطلبات 2011 لعملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش.

← تحويلات النقد والقسائم

20- كان من المتوقع في خطة الإدارة الأصلية أن تمثل تحويلات النقد والقسائم 300.4 مليون دولار أمريكي. ولقد وافق البرنامج، منذ ذلك الحين، على تدخلات قائمة على النقد تبلغ قيمتها 220.5 مليون دولار أمريكي في 25 بلدا بما فيها أفغانستان وهايتي وميانمار ونيبال وباكستان والفلبين والجمهورية العربية السورية وزامبيا. ومن المتوقع حدوث مزيد من الموافقات على الأنشطة القائمة على النقد والقسائم خلال 2011، حيثما تسمح الظروف بذلك ومع تزايد ارتياح موظفي البرنامج وشركائه للطرائق الجديدة.

21- ويمكن أن تضطلع الأنشطة القائمة على النقد والقسائم بدور هام في تلبية الاحتياجات الغذائية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج في الحالات التي تتوفر فيها الأغذية في الأسواق ولكن تفتقر فئات سكانية للموارد كي تحصل عليها. وتتيح إمكانية استخدام النقد والقسائم إلى جانب الأغذية للبرنامج أن يصمم برامج بحيث تستجيب على نحو أفضل لاحتياجات المستفيدين وتفضيلاتهم وللبنيات التي يوجدون فيها. وسيجري استعراض الفوائد المنشودة، كفعالية التكاليف، وزيادة الاعتماد على الذات والاستدامة، خلال التنفيذ. وقد يسمح استخدام طرائق النقد والقسائم باستجابات أسرع: فخلال عام 2010، استحدثت البرمجة القائمة على النقد والقسائم واستخدمت في الاستجابات لحالات الطوارئ في كل من هايتي وباكستان، بعد مرحلة أولية من التحويلات الغذائية على نطاق واسع.

22- وخلال سنة 2011، سيقوم البرنامج بتكييف نظم وإجراءاته لتيسير التوسع في استخدام تحويلات النقد والقسائم من خلال الشركاء المتعاونين في سياقات مختلفة، وسيعزز الدعم التقني المقدم إلى المكاتب الميدانية. كما سينشر البرنامج مبادئ توجيهية محسنة، ويواصل تنمية قدرات الموظفين والشركاء على القيام بالاختيارات الملائمة وتصميم وإدارة البرامج التي تتضمن تحويلات النقد والقسائم.

← أثر تطورات أسعار الحبوب والوقود على ميزانية البرنامج

23- يظهر مؤشر البرنامج للحبوب الذي يستند إلى بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وراصد البرنامج للأسواق أن أسعار الأغذية واصلت الارتفاع في الشهور الأخيرة في أغلبية الدول الإحدى والستين التي رصدها البرنامج (الشكل 1). وقد ارتفع مؤشر الحبوب بمقدار 43 نقطة منذ يونيو/حزيران 2010 وانخفض بمقدار 39 نقطة عن المستويات المرتفعة قياسية التي وصلتها أسعار الأغذية في يونيو/حزيران 2008.

الشكل 1: مؤشر البرنامج للحبوب ومؤشر النفط الخام 2007-2010



24- وتواصل الأمانة رصد وتحديث أسعارها المتعلقة بالأغذية والنقل بصفة منتظمة، وستبلغ المجلس بأخر اتجاهات الأسعار من خلال التحديثات.⁽⁶⁾

القسم الثاني: المستويات المتوقعة للموارد

- 25- كانت خطة البرنامج الأصلية لفترة السنتين (2010-2011) تركز على إيرادات متوقعة 7.5 مليار دولار أمريكي، وهو ما كان من شأنه توليد 476 مليون دولار أمريكي من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة. ويصل مستوى توقعات التمويل الحالية للفترة 2010-2011 إلى 7.45 مليار دولار أمريكي، وهو ما يتوقع له أن يولد 473 مليون دولار أمريكي في تكاليف الدعم غير المباشرة.
- 26- ويتوقع البرنامج أن يتلقى في 2010 مبلغ 3.7 مليار دولار أمريكي مقارنة بالاحتياجات التقديرية البالغة 6.85 مليار دولار أمريكي. وفي التحديث الأخير، انخفضت توقعات توفير الموارد لسنة 2010 انخفاضاً طفيفاً بمقدار 50 مليون دولار أمريكي.
- 27- ويقدر أن تصل توقعات إيرادات البرنامج لسنة 2011 إلى 3.75 مليار دولار أمريكي في مقابل احتياجات تقديرية تبلغ 5.01 مليار دولار أمريكي، مع مواصلة البرنامج استكشاف سبل للتمويل.

أبرز معالم توفير الموارد لسنة 2010

- 28- كان البرنامج قد تلقى في منتصف ديسمبر/كانون الأول 2010 مبلغ 3.59 مليار دولار أمريكي من 80 مصدراً للتمويل، بما في ذلك 73 حكومة مانحة. وتتسق الاتجاهات الكلية مع السنوات السابقة حيث تقدم مصادر التمويل العشرة الأولى 80 في المائة من جميع الأموال المتلقاة. بيد أن ثمة اتجاهات مختلفة تدعم هذه الأرقام المركبة، بما يعكس التركيز الجديد لجهود العلاقات مع الجهات المانحة كما تسترشد بوثيقة "توفير الموارد لبيئة متغيرة".
- 29- وتدل على تواصل الدعم وزيادة الالتزام تجاه عمليات البرنامج منذ أزمتي ارتفاع أسعار الغذاء والوقود في عام 2008، فقد قامت 43 حكومة مانحة في عام 2010 بزيادة تمويلها للبرنامج مقارنة بمتوسط مساهماتها في الفترة 2005-2007؛ وقدمت 34 حكومة مساهمات أكبر مما قدمته في عام 2009.
- 30- وتعد الزيادة في المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المضيفة تطوراً مرحباً به ومهماً خلال السنوات الأخيرة. وقد تلقى البرنامج حتى تاريخه في عام 2010، 102 مليون دولار أمريكي من 23 حكومة مضيضة هي: الجزائر وبنغلادش وبنين وبوتان وبوركينا فاسو وكمبوديا وكولومبيا وكوبا وإكوادور ومصر والسلفادور والهند وإندونيسيا والعراق وكينيا وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموريتانيا ونيبال والسودان والجمهورية العربية السورية وأوغندا. ومن بين هذه الحكومات، دعمت 16 حكومة عمليات البرنامج في بلدانها بأكثر من 73 مليون دولار أمريكي بمساهمات عينية وكذلك على نحو متزايد بمساهمات نقدية. وأنت أكبر هبة بمبلغ 36 مليون دولار أمريكي من حكومة نيبال تليها هبة من حكومة العراق بمبلغ 17 مليون دولار أمريكي لعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها البرنامج في العراق. وأسهمت سبعة بلدان أخرى بحوالي 30 مليون دولار أمريكي لعمليات البرنامج خارج بلدانها.

⁽⁶⁾ جمعت أرقام برنامج العمل في هذه الوثيقة اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وقد طرأت منذ ذلك التاريخ تغيرات أخرى على أسعار الأغذية والوقود. وقد بدأت الأمانة بعملية لاستعراض أثر التغيرات الأخيرة المحتمل على برنامج العمل.

- 31- ومما يدل على استمرار البرنامج في توسيع نطاق شراكاته مع الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية أن توأمة المساهمات النقدية مع المساهمات السلعية العينية أدت إلى مساهمات بما يقرب من 145 000 طن متري تقدر قيمتها بمبلغ 87 مليون دولار أمريكي في عام 2010. ومن الجهات المانحة لسلع عينية الجزائر وبنغلادش وكوبا والعراق وكينيا وملاوي والمملكة العربية السعودية والسودان وتايلند. ومن مبلغ الـ 32.8 مليون دولار أمريكي المؤكد بالنسبة للتكاليف المرتبطة بجميع ترتيبات التوأمة، كانت إسبانيا أكبر جهة قدمت منحة مقابلة، إذ أسهمت بمبلغ 5.6 مليون دولار أمريكي لتوأمة أرز تايلند من أجل عملية البرنامج في هايتي. كما قدم "صندوق مقابلة مساهمات المانحين الجدد" 11.7 مليون دولار أمريكي.
- 32- كما تكللت بالنجاح جهود البرنامج التي ترمي إلى تعزيز الشراكات مع البلدان الخليجية والدول العربية التي دأبت منذ زمن طويل على دعم الأنشطة الإنسانية. فقد جاء عدد من المساهمات الكبيرة من حكومة عمان والمملكة العربية السعودية. وسجلت مساهمة حكومة عمان بمبلغ 26 مليون دولار أمريكي لأنشطة البرنامج في الجمهورية العربية السورية رقما قياسيا.
- 33- كما سمح تحسن التنسيق والتعاون والتكامل بين الأنشطة تحت مظلة الأمم المتحدة بحصول البرنامج على 187 مليون دولار أمريكي من صناديق مواضيعية ومتعددة الجهات المانحة. ويمثل التمويل المقدم من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ أكثر من 64 في المائة من الأموال المتعددة المانحين الواردة حتى الآن، مع مخصصات كبيرة لتلبية الاحتياجات في هايتي والنيجر وباكستان والسودان من بين بلدان أخرى. كما تلقى البرنامج لأول مرة مخصصا قيمته 10 ملايين دولار أمريكي من صندوق الإغاثة للاستجابة لحالات الطوارئ في هايتي في أعقاب الزلزال. وخصص صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام مبلغ 500 000 دولار أمريكي لعمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهو ما يمثل أول مخصص مباشر من صناديق بناء السلام لنشاط من أنشطة البرنامج.
- 34- كما اعتمد البرنامج على موارد الصندوقين المشتركين للأنشطة الإنسانية في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية للسنة الخامسة على التوالي، ولاسيما من أجل العمليات الخاصة المتعلقة بمجموعة اللوجستيات وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في كلا البلدين.
- 35- وتعتقد الأمانة أن للبرنامج ميزة نسبية في الجهود العالمية – مثل مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي المدعومة بالتزام يبلغ 22 مليار دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات – وما تفرع عنها دعما للبرامج التي تقودها البلدان مثل مبادرة الولايات المتحدة لتغذية المستقبل. وتستند هذه الميزة النسبية إلى عمل البرنامج مع الحكومات الوطنية بشأن شبكات الأمان الإنتاجية القائمة على الأغذية وخطط مكافحة الجوع التي تمكن السكان الذين يتلقون الدعم من انتهاز الفرص الإنمائية وحمايتهم في الأوقات العصيبة. والبرنامج في وضع جيد يمكنه من الاستفادة من هذه المبادرات ومن برامج مثل مرفق الأغذية التابع للاتحاد الأوروبي والمبادرة الصحية العالمية. غير أن الأنشطة يجب أن تتماشى مع الأهداف السياسية والبرنامجية التي تحكم أنشطة البرنامج.
- 36- وبرهنت حكومة الولايات المتحدة على مزيد من المرونة في تمويلها فزادت من مساهماتها النقدية للمشتريات المحلية والإقليمية والتحويلات النقدية. وفي عام 2010 تلقى البرنامج منحة نقدية كبيرة تبلغ 167 مليون دولار أمريكي لباكستان وأخرى تبلغ 35 مليون دولار أمريكي لهايتي، وقد مكنتنا البرنامج بالإضافة إلى ما تلقاه من موارد غذائية من الاستجابة بمرونة للظروف السائدة في الأسواق المحلية.

- 37- كما كانت المفوضية الأوروبية شديدة الدعم والاستجابة لعمليات البرنامج في عام 2010. فقد تلقى البرنامج من مكتب المعونة الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وحده 246 مليون دولار أمريكي، وهو ما يفوق ما قدمه في عام 2009. وما زال للدعم المقدم من المكتب لمجموعة اللوجستيات وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية أهمية محورية بالنسبة لقدرة البرنامج على مواصلة تعزيز عملياته. وقد استثمرت كندا، كجزء من مساهماتها السخية لعمليات البرنامج، مبلغ 47 مليون دولار أمريكي لزيادة قدرة البرنامج على الشراء بغية تعزيز الفعالية التشغيلية مع توفير فوائد للمنتجين المحليين.
- 38- وسيواصل البرنامج العمل مع الجهات المانحة لتحسين إمكانية التنبؤ بتمويله وزيادة مرونته. وفي ديسمبر/كانون الأول 2010، صعد البرنامج جهوده الرامية إلى التشجيع على زيادة المساهمات المتعددة الأطراف من خلال حلقة عمل أولى من سلسلة حلقات عن تخطيط المشروعات، وتوفير الموارد لها وتحديد أولوياتها. وتضمن ذلك شرحاً لدورة المشروعات على أساس الاحتياجات بالإضافة إلى المنهجية التي تستخدمها اللجنة المكلفة بالتخصيص الاستراتيجي للموارد وعمليات البرنامج المتعددة الأطراف لتحديد الأولويات.
- 39- ويتوقع البرنامج التدليل على زيادة الكفاءات والفوائد التشغيلية والمالية من المساهمات المتعددة الأطراف، وبخاصة إذا زاد مقدار المساهمات المتعددة الأطراف إلى حد كبير، بما يسمح للبرنامج باستخدام تمويله بصورة أكثر استراتيجية ومرونة. وحتى تاريخه من 2010، لم يتصف بالمرونة الكاملة - أي عدم التقيد بغرض مفضل - إلا 2 في المائة من الأموال المتعددة الأطراف البالغة 323 مليون دولار أمريكي التي تم تلقيها. وما زالت أهم المساهمات المتعددة الأطراف تأتي من حكومات أستراليا وكندا والدانمرك وألمانيا وهولندا والنرويج والسويد. كما ينظر البرنامج مع عدد من الجهات المانحة في توقيع اتفاقيات شراكة استراتيجية متعددة السنوات تركز ارتكازاً راسخاً على مبادئ إعلان باريس والممارسات السليمة في تقديم المنح الإنسانية، وبخاصة إمكانية التنبؤ. وهناك بالفعل اتفاقيات متعددة السنوات بين البرنامج وكل من أستراليا وكندا وكسمبرغ والاتحاد الروسي والولايات المتحدة.

القسم الثالث: آليات التمويل بالسلف

- 40- كان لدى البرنامج في عام 2010 ثلاث آليات داخلية للتمويل بالسلف: (1) حساب الاستجابة العاجلة؛ (2) مرفق تمويل رأس المال العامل الذي يتضمن آلية الشراء الآجل؛ (3) آلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة.
- 41- ووفقاً لما أقره المجلس في دورته العادية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2010⁽⁷⁾، فسيتم دمج مرفق تمويل رأس المال العامل وآلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة بغية تبسيط إدارة آليات التمويل بالسلف، وذلك اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2011. وأثناء المناقشات، التزمت الأمانة بإحاطة المجلس علماً على نحو منظم بشأن هذه الآليات. وتبين الفقرات التالية أبرز المعالم في عام 2010 بشأن آلية التمويل بالسلف في البرنامج.

حساب الاستجابة العاجلة

- 42- حساب الاستجابة العاجلة آلية للتمويل متعددة الأطراف تمكن البرنامج من تقديم مساعدة غذائية عاجلة تشمل تكاليف اللوجستيات وغيرها من التكاليف غير الغذائية في الأوضاع المهددة للحياة. وهو صندوق متجدد الموارد وتستطيع الجهات المانحة أن تقدم له مساهمات نقدية. وقد أصبح الحساب منذ بدايته آلية شديدة الفعالية للاستجابة الإغاثية.

⁽⁷⁾ WFP/EB.2/2010/5-B/1

- 43- وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2010 تم توفير 141.6 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لإحدى وخمسين عملية من عمليات البرنامج. وخلال نفس الفترة تم تلقي 27.9 مليون دولار أمريكي من مساهمات جهات مانحة جديدة لتجديد موارد الحساب، وتم تسديد 109.3 مليون دولار أمريكي من المشروعات.
- 44- ومن إجمالي الموارد التي أفرج عنها، تم تقديم 93 في المائة كسلف لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والعمليات الخاصة للحيلولة دون انقطاعات خطيرة في الإمدادات ولتخزين الأغذية في الأوضاع المهددة للحياة، أو لتمويل المتطلبات الأولية لعمليات الطوارئ، أو لزيادة القدرات اللوجستية لتسليم المساعدة الإنسانية العاجلة. وخصصت نسبة السبعة في المائة المتبقية لتقديم استجابة عاجلة لحالات الطوارئ المفاجئة وتمويل تدابير الاستعداد للطوارئ.
- 45- وفي عام 2010، كان لحساب الاستجابة العاجلة أهمية حيوية في توفير تمويل مباشر لحالات الطوارئ مثل الزلزال في هايتي في يناير/كانون الثاني حيث أفرج عما مجموعه 25.4 مليون دولار أمريكي لتلبية احتياجات السكان المتضررين؛ والجفاف في إقليم السهل حيث قدم ما مجموعه 20 مليون دولار أمريكي كسلفة إلى النيجر وتشاد والكاميرون؛ والفيضان الواسع النطاق في باكستان حيث استخدم 24.6 مليون دولار أمريكي لتلبية احتياجات ضحايا الفيضان.

مرفق تمويل رأس المال العامل

- 46- أنشئ مرفق تمويل رأس المال العامل في عام 2004 بغية تحسين الكفاءة والفعالية في البرنامج وتحويل مخاطر انقطاع الإمدادات من المستفيدين إلى البرنامج وللمرفق هدفان رئيسيان: (1) الاستفادة القصوى من الموارد الموجهة إلى المشروعات؛ (2) تحسين توافر الأغذية في الوقت المناسب. ويتيح المرفق للمكاتب القطرية الحصول على الأموال مقدما بانتظار تأكيد الإيرادات المتوقعة. ويسمح ذلك بتخزين الأغذية في مواقع متقدمة قبل موسم الجذب، بما يضمن تمكن المستفيدين من الوصول إلى الأغذية حتى ولو أكدت المساهمات بعد الموعد الأمثل لبدء العمليات اللوجستية.
- 47- ونظرا لأن مرفق تمويل رأس المال العامل يعالج فجوة التوقيت بين موعد تلقي المساهمات وبين موعد احتياج النقد، فهو ما زال أداة نافعة جدا للعمل في مجال تحسين توافر الأغذية في الوقت المناسب للمستفيدين من البرنامج.
- 48- ووافق المجلس خلال دورته العادية الثانية لعام 2010 على زيادة سقف مرفق تمويل رأس المال العامل من 180 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي لتلبية الطلب المتغير والمتزايد. وتمكن هذه الموافقة المدير التنفيذي من توفير مزيد من التمويل بالسلف للمشروعات، والتوسع في استخدام آلية الشراء الآجل، وتوفير الاستقرار في تمويل الخدمات المؤسسية.

التمويل التقليدي بالسلف

- 49- بين يناير/كانون الثاني ونوفمبر/تشرين الثاني 2010 تمت الموافقة على تقديم قروض بالتمويل بالسلف مجموعها 389.5 مليون دولار أمريكي لأكثر من 58 من عمليات البرنامج من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل.
- 50- ومن مجموع هذا المبلغ، قدمت نسبة 61 في المائة كسلف لعمليات الطوارئ، و31 في المائة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و7 في المائة لبرامج إنمائية/قطرية، و1 في المائة لعمليات خاصة.

- 51 وفي بداية العام، قدم ما مجموعه 53.1 مليون دولار أمريكي كسلف من مرفق تمويل رأس المال العامل لكينيا وإثيوبيا، وهو ما مكن المكتبيين القطريين فيهما من تلافي انقطاع الإمدادات نتيجة لاستمرار حالة الجفاف واشتدادها في هذين البلدين.
- 52 وقدمت سلفة قيمتها 54 مليون دولار أمريكي للسودان، وهو ما مكن المكتب القطري من تلافي انقطاع الإمدادات المتوقع وتقليص الفترة اللازمة لشراء السلع وشحنها والتي تستغرق عادة من 4 إلى 6 أشهر بداية من وقت تأكيد المساهمات.
- 53 وتلقت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في النيجر 15.1 مليون دولار أمريكي للمساعدة على تقليص الفترة اللازمة لشراء الأغذية من السوق الدولية وضمان توافر مخزونات كافية في البلد للاستجابة لتلبية الاحتياجات المتزايدة خلال موسم الجذب. وبالنظر إلى تزايد أوضاع الجفاف سوءاً في إقليم السهل، قدم لعملية الطوارئ في النيجر ما مجموعه 50.2 مليون دولار أمريكي من أجل الاستجابة الفورية لاحتياجات السكان المتأثرين بالجفاف.
- 54 وقد تسبب الفيضان الذي ضرب باكستان في أغسطس/آب في وقوع أضرار بالغة في أجزاء كبيرة من البلد وأدى إلى فقدان الأرواح وتدمير المساكن وسبل العيش والتشرد. وقدم ما مجموعه 89.1 مليون دولار أمريكي كسلفة لعملية الطوارئ في باكستان، وهو ما سمح للمكتب القطري بالاستجابة الفورية من خلال المساعدة الإغاثية.

الشراء الآجل

- 55 أنشئ الحساب الخاص بالشراء الآجل في يونيو/حزيران 2008 للسماح بالقيام بمشتريات غذائية استراتيجية في أفريقيا على أساس المتطلبات الإقليمية وتوقعات المساهمات. وتجري الموافقة حالياً على مبلغ دائر قيمته 60 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل من أجل هذه المبادرة.
- 56 وخلال سنة 2010، تم شراء 85 025 طناً من الأغذية، وبخاصة الذرة والفاصولياء والبازلاء المفلوقة الصفراء، وخصصت في وقت لاحق لعدد من المشروعات بعينها في إقليمي القرن الأفريقي والسهل. وقد عزز ذلك إدارة الإمدادات، وحد بدرجة كبيرة من متوسط الفترات اللازمة، وسمح للبرنامج بالشراء بأسعار أفضل.

آلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة

- 57 أنشئت آلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة في 1999 كآلية للقروض بغية المحافظة على القدرة التشغيلية خلال الفجوات في التمويل للسماح بمواصلة تقديم الخدمات دون انقطاع. وفي 2005، توسعت الآلية لتوفير سلف لتغطية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لصالح التدخلات غير الغذائية مثل العمليات الخاصة دعماً لعمليات الطوارئ القائمة والخدمات المؤسسية.
- 58 ووافق المجلس خلال دورته العادية الثانية لعام 2010 على تحويل احتياطي آلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي إلى احتياطي التشغيل، وهو ما أدى إلى زيادة احتياطي التشغيل من 57 مليون دولار أمريكي إلى 92.9 مليون دولار أمريكي.
- 59 وحتى نوفمبر/تشرين الثاني 2010، بلغت السلف المقدمة من آلية السلف لتغطية تكاليف الدعم المباشرة ما مجموعه 15.7 مليون دولار أمريكي لدعم سبع من عمليات البرنامج. ومن هذا المبلغ خصص 52 في المائة لعمليات الطوارئ

والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و9 في المائة للعمليات الخاصة، و4 في المائة للمشروعات الإنمائية، و35 في المائة للمجمع العالمي لتأجير السيارات.

الطريق إلى الأمام

60- ستواصل الأمانة من خلال تحديثاتها بشأن خطة الإدارة إبلاغ المجلس عن استخدام آليات البرنامج للتمويل بالسلف.

القسم الخامس: إدارة تكاليف الدعم غير المباشرة

تمويل المتطلبات الإضافية للأمن الميداني

- 61- وافق المجلس، على خطة الإدارة الأصلية (2010-2011)، على ترحيل مبلغ 14.5 مليون دولار أمريكي لتحسينات الأمن الميداني في البرنامج، أنفق 8.5 مليون دولار أمريكي منه في عام 2010.
- 62- وعلى النحو المبين في الوثيقة المعنونة "مذكرة إعلامية عن تمويل ترتيبات إدارة الأمن"⁽⁸⁾، تتوقع الأمانة نفقات إجمالية بمبلغ 16.2 مليون دولار أمريكي في سنة 2011، تتألف من 8.6 مليون دولار أمريكي لنقل المكاتب والتخفيف من آثار الانفجارات، و7.6 مليون دولار أمريكي للإدارة الأمنية ومعايير العمل الأمنية الدنيا.
- 63- ومقدار المبلغ المرحل من سنة 2010 من صندوق الطوارئ الأمنية 6 ملايين دولار أمريكي، وتطلب الأمانة إلى المجلس أن يوافق على نفقات إضافية تصل إلى 10.2 مليون دولار أمريكي.
- 64- ومن المقترح أن تمول هذه الزيادة من حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة بالنسبة لبقية فترة السنتين.
- 65- وسترصد الأمانة التقدم المحرز في تنفيذ المتطلبات الأمنية وتقديم للمجلس تحديثات منتظمة عن ذلك.

وضع حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة

- 66- كما يتبين من الكشوف المالية المراجعة لسنة 2009، بلغ رصيد حساب تسوية ميزانية البرامج والإدارة 152 مليون دولار أمريكي بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وترد في الجدول 2 التوقعات بالنسبة لحساب تسوية ميزانية البرامج والإدارة مع مراعاة تمويل الالتزامات المتعلقة بالموظفين لسنة 2010 والنفقات التي تمت الموافقة عليها لميزانية البرامج والإدارة.

الجدول 2: حساب تسوية ميزانية البرامج والإدارة 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)		
152.0		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/ كانون الثاني 2010 ⁽⁹⁾
473.0		الإيرادات المتوقعة في 2010-2011 بنسبة 7 في المائة
	(479.4)	الميزانية المعتمدة للبرامج والإدارة 2010-2011
	(25.9)	المخصص لمرة واحدة للفترة 2010-2011
	(38.9)	التحويل المعتمد للنفقات الأمنية في 2010-2011 ⁽¹⁰⁾
	(10.2)	النفقات الإضافية المقترحة للأمن الميداني ⁽¹¹⁾
(554.4)		المجموع الفرعي للنفقات
70.6		التوقعات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

- 67- يشمل الرصيد المتوقع للنفقات الإضافية المقترحة لتحسينات الأمن الميداني كما عرضت في الوثيقة WFP/EB.1/2011/12-B.
- 68- وتعترف الأمانة بأهمية استبقاء الرصيد المستهدف في حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة، وستواصل رصد الإيرادات الناتجة عن تكاليف الدعم غير المباشرة بالإضافة إلى نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة للتأكد من أنها تتسق مع التوقعات. وسيحاط المجلس علماً بوضع الحساب طيلة فترة السنتين.

تنفيذ نظام لإدارة الخزنة

- 69- المصدر الرئيسي للإيرادات بالنسبة للجزء غير المخصص من الصندوق العام هو إيرادات الفائدة على أرصدة البرنامج النقدية والاستثمارية. وهو يعتمد بالتالي إلى حد بعيد على أسعار الفائدة القصيرة الأجل التي تحددتها البنوك المركزية، ولا سيما الاحتياطي الاتحادي للولايات المتحدة.
- 70- وتتولى إدارة أرصدة البرنامج النقدية وحدة الخزنة في المقر، بما يشمل التدفق النقدي السنوي الذي يبلغ تقريباً 3 مليارات دولار أمريكي تتدفق عبر 370 حساباً مصرفياً في أكثر من 90 مصرفاً.
- 71- ولدى البرنامج نظام محدود لإدارة الخزنة. وقد استعرضت الأمانة فرص التحسين خلال سنة 2010 مع الاستعانة بمشورة الخبراء الخارجيين. وكشف الاستعراض أن هناك حججاً قوية جداً للاستثمار في نظم حاسوبية لإدارة الخزنة، بالنظر إلى السرعة التي سيسترجع فيها الاستثمار.
- 72- وستعمل تحسينات نظام الخزنة على دمج النظام الحاسوبي للبرنامج مع النظم المصرفية من أجل: (1) تحسين عمليات المراقبة المالية في المكاتب الميدانية عن طريق التحميل المؤتمت لملفات المدفوعات والكشوف المصرفية؛ (2) خفض الرسوم المصرفية؛ (3) الحد من عدد الحسابات المصرفية والأرصدة النقدية المحتفظ بها في المكاتب الميدانية؛ (4) السماح بإرسال المدفوعات بالجملة إلى البائعين والموظفين وكذلك إلى المستفيدين من مشروعات النقد والقوائم. وستسمح تحسينات نظام الخزنة بإدارة داخلية لرأس المال العامل (أدوات أسواق المال القصيرة الأجل) من أجل زيادة معدلات العائد وخفض رسوم إدارة الاستثمارات دون زيادة قائمة المخاطر التي تتعرض لها أرصدة البرنامج النقدية.

⁽⁹⁾ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2009 (WFP/EB.A/2010/6-A/1)

⁽¹⁰⁾ إدارة السلامة والأمن للأمم المتحدة/صندوق الطوارئ الأمنية.

⁽¹¹⁾ يفترض هذا الموافقة على البند (2) من مشروع القرار الوارد في هذه الوثيقة.

- 73- ولجني هذه الفوائد، ستنفذ الوحدات الحاسوبية النموذجية على إدارة النقد والسيولة، وإدارة الخزائنة والمخاطر المالية، والاتصالات المصرفية في غضون 18 شهراً، بما في ذلك نشرها إلى المكاتب الميدانية المسؤولة عن أكبر مبالغ المدفوعات. ويبلغ مجموع تكاليف الرخص، ورسوم شركاء التنفيذ، والموظفين بعقود قصيرة الأجل والتدريب وتنمية القدرات 1.5 مليون دولار أمريكي، سيلزم منها 1 مليون دولار أمريكي لعام 2011 والبقية لعام 2012.
- 74- وسيكون الوقت اللازم لاستعادة الاستثمار أقل من سنة واحدة من بدء التنفيذ، بناء على تحسن معدل العائد من الأرصدة النقدية والوفورات في رسوم المصارف وإدارة الاستثمارات، وتحسن قيمة النقود في تحويلات صرف العملة. وستخصص هذه الوفورات للصندوق العام وميزانيات المشروعات.
- 75- وتقتراح الأمانة أن يمول الاستثمار البالغ قيمته 1 مليون دولار أمريكي بصفة استثنائية من الجزء غير المخصص من الصندوق العام.

الجزء غير المخصص من الصندوق العام

- 76- يبين الجدول 3 آخر التوقعات بشأن الجزء غير المخصص من الصندوق العام.

الجدول 3: الجزء غير المخصص من الصندوق العام 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)		
(25.7)		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2010
32.5		الإيرادات في 2010-2011
	(4.5)	قرض جمع الأموال من القطاع الخاص ⁽¹²⁾
	(1.0)	نظام إدارة الخزائنة ⁽¹³⁾
(5.5)		المجموع الفرعي
(1.3)		التوقعات بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

القسم الخامس – تحديث عن الموارد الخارجة عن الميزانية

- 77- في خطة الإدارة الأصلية (2010-2011)، بلغت توقعات الموارد الخارجة عن الميزانية 506 ملايين دولار أمريكي. وقد نقحت هذه التوقعات لتصبح 618.0 مليون دولار أمريكي مع الأخذ في الحسبان الموارد الخارجة عن الميزانية التي تأكدت مؤخراً ولم تكن متوقعة؛ 329.0 مليون دولار أمريكي في الحسابات الخاصة؛ و276.3 مليون دولار أمريكي في الصناديق الاستثمارية – 197.1 مليون دولار أمريكي في صناديق قطرية مخصصة و79.2 مليون دولار أمريكي في صناديق عامة – و12.7 مليون دولار أمريكي في صناديق ثنائية.
- 78- وفي مقابل التوقعات البالغة 276.3 مليون دولار أمريكي للصناديق الاستثمارية، تم تلقي 79.0 مليون دولار أمريكي أو 40 في المائة للصناديق الاستثمارية القطرية المخصصة في عام 2010 كما تم تلقي 56.3 مليون دولار أمريكي أو 71 في المائة للصناديق الاستثمارية العامة.

⁽¹²⁾ تمت الموافقة عليه في خطة الإدارة الأصلية (2010-2011) (WFP/EB.2/2009-5-A/1)، كسلفة للفترة 2010-2011 لصالح استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه.
⁽¹³⁾ يفترض هذا الموافقة على البند (3) من مشروع القرار في هذه الوثيقة.

- 79- والموارد الخارجة عن الميزانية مصدر بالغ الأهمية للاستثمار في الابتكار وتنمية القدرات على المستويين المؤسسي والميداني، وتنمية قدرات الشركاء، وهو ما يلزم للمواءمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013).
- 80- ويصل مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية المتلقاة حتى تاريخه 330.7 مليون دولار أمريكي وهو ما يمثل 54 في المائة من المتطلبات المتوقعة المنقحة لفترة السنتين 2010-2011.
- 81- وتم تلقي حوالي 189.2 مليون دولار أمريكي كإيرادات للحسابات الخاصة، وهو ما يمثل 58 في المائة من التوقعات المنقحة البالغة 329 مليون دولار أمريكي لفترة السنتين 2010-2011. وتتولد إيرادات حسابات الخاصة بصفة رئيسية نتيجة تقديم خدمات اللوجستيات وتكنولوجيا المعلومات.
- 82- وقد أنشئت خمسة صناديق استثمارية جديدة لكل من خطة العمل للمساائل الجنسانية، ودراسة تكاليف مكافحة الجوع في أفريقيا، والحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ، ودراسة مشتركة بين البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عن أثر الأزمة الاقتصادية والمالية على السكان الضعفاء.
- 83- وبما يتواءم مع تكاليف الدراسة بشأن تكاليف مكافحة الجوع في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، قام البرنامج، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتكليف بإجراء دراسة عن "تكاليف مكافحة الجوع في أفريقيا: التأثير الاقتصادي والاجتماعي لنقص التغذية عند الأطفال". وستعرض الدراسة على الاجتماع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على مستوى وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في مارس/آذار 2011 وعلى الجمعية العامة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يوليو/تموز 2011.
- 84- ويبقى الصندوق الاستثماري لمبادرة الشراء من أجل التقدم الأكبر في البرنامج، وقد تسارع تنفيذ المشروع في الأونة الأخيرة. ومنذ بدء المشروع الرائد للشراء من أجل التقدم في سبتمبر/أيلول 2008 تلقى أكثر من 50 000 من المزارعين ومشغلي المخازن والتاجر على النطاق الصغير والمتوسط التدريب من البرنامج والشركاء في مجال تحسين الإنتاج الزراعي، والمناولة بعد الحصاد، والتسويق الجماعي، والتمويل والتعاقد الزراعيين. ويعمل شركاء جانب الإمدادات، بما فيهم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مع المزارعين لدعم الشراء من أجل التقدم على المستوى الميداني.
- 85- وتعاقد البرنامج على أكثر من 125 000 طن من الأغذية في 20 من البلدان التي تنفذ فيها مبادرة الشراء من أجل التقدم، بما يعود بفائدة مباشرة على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيجرى تقييم في منتصف المدة في عام 2011 لكي يعرض على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2011.

الجدول 4: التوقعات المنقحة للموارد الخارجة عن الميزانية لفترة السنتين 2010-2011
(بملايين الدولارات الأمريكية)*

المتطلبات المنقحة كنسبة مئوية من خطة الإدارة الأصلية	المتطلبات المنقحة		خطة الإدارة الأصلية		
17.5	329		280	الحسابات الخاصة	
29.1	276.3		214	الصناديق الاستثنائية	
15.5		197.1		170.7	الصناديق القطرية المخصصة
82.9		79.2		43.3	الصناديق العامة
6.0	12.7		12	الصناديق الثنائية	
22.1	618		506	المجموع	

* جميع الأرقام تستبعد تكاليف الدعم غير المباشرة

الملحق الأول

تحليل المتطلبات غير المتوقعة

- 1- على النحو المبين في خطة البرنامج الأصلية للإدارة (2010-2011)، فإن التحديثات المنتظمة عن برنامج العمل المتوقع للفترة 2010-2011 لا تأخذ في الحسبان سوى الاحتياجات المتوقعة التي تتألف من العمليات القائمة وامتداداتها المنطقية، ولا تتضمن أي بنود بالنسبة للمتطلبات غير المتوقعة.
- 2- ويتضمن هذا الملحق، كما طلب في الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة، مقارنة بين خطط الإدارة الأصلية المعتمدة للفترات المالية السابقة وبرامج العمل النهائية.
- 3- وقد زاد برنامج عمل البرنامج بمقدار 2.9 مليار دولار أمريكي، أو بنسبة 32 في المائة، في الفترة 2010-2011 مقارنة قورن بخطة البرنامج الأصلية للإدارة لفترة السنتين (2010-2011). ويعرض الجدول ألف-1 تاريخ مستوى المتطلبات غير المتوقعة مقارنة مع خطط الإدارة.

الجدول ألف-1: تاريخ المتطلبات غير المتوقعة (بملايين الدولارات الأمريكية)				
الزيادة (النسبة المئوية)	المجموع النهائي لبرنامج العمل	المتطلبات غير المتوقعة	خطة الإدارة	
92	5 620	2 689	2 931	2003-2002
22	5 860	1 076	4 784	2005-2004
4	6 450	252	6 198	2007-2006
103	11 779	5 987	5 792	2009-2008
32	11 865	2 912	8 953	*2011-2010
45	8 315	2 583	5 732	المتوسط 2002-2011

* تستبعد أي متطلبات غير متوقعة لسنة 2011.

الملحق الثاني

مسرد المصطلحات

استخدمت بقدر الإمكان مصطلحات منظومة الأمم المتحدة الشائعة الاستعمال لإعداد الميزانية في صياغة هذه الوثيقة. كما استخدمت، في بعض الحالات، المصطلحات المالية والتعريفات المرتبطة بالبرنامج.

مؤشر النفط الخام: مؤشر يستند إلى الأسعار الآجلة لنفط برنت الخام.

صندوق مقابلة مساهمات المانحين الجدد: صندوق أنشئ لتغطية التكاليف ذات الصلة المرتبطة بالمساهمات السلعية العينية المقدمة من جهات مانحة مؤهلة وغير قادرة على تغطية التكاليف ذات الصلة.

الاسترداد الكامل للتكاليف: يعنى الاسترداد الكامل لتكاليف التشغيل المباشرة، وتكاليف الدعم المباشرة، وتكاليف الدعم غير المباشرة.

تكاليف الدعم غير المباشرة: تكاليف تدعم تنفيذ المشروعات والأنشطة ولكن لا يمكن ربطها مباشرة بتنفيذها.

خطة الإدارة: هي خطة العمل الشاملة لفترة السنتين التي يقرها المجلس التنفيذي بما فيها الحصائل المتوقعة ومؤشرات الإنجاز، بالإضافة إلى الميزانية.

تكاليف التشغيل: تكاليف السلع والنقل البحري والتكاليف ذات الصلة، والنقل البري والتخزين والمناولة، وأي مدخلات أخرى يقدمها البرنامج إلى المستفيدين أو حكومة البلد المتلقي أو الشركاء التنفيذيين.

برنامج العمل: نداء لتوفير الموارد على أساس الاحتياجات التقديرية بالتعاون مع الحكومات، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء، والجهات المانحة.

لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد: هيئة استشارية للمدير التنفيذي تضمن تحدد الأولويات الاستراتيجية لتخصيص موارد البرنامج، ومجالات لإجراء النداءات الكبرى وجمع الأموال.

ميزانية البرنامج: هي مكون ميزانية فترة السنتين من خطة الإدارة، وتبين الموارد والنفقات التقديرية للبرامج والمشروعات والأنشطة، وتتضمن ميزانية دعم البرامج والإدارة.

مؤشر البرنامج للحبوب: مؤشر يتألف من أربعة أنواع حبوب – القمح، والذرة الصفراء، والذرة البيضاء، والأرز – وهو يحسب من 1 يونيو/حزيران 2007، أو أي تاريخ آخر لازم، ويهدف إلى بيان أثر تغير الأسعار على تكاليف الحبوب لدى البرنامج.

مرفق تمويل رأس المال العامل: هو آلية الداخلية للتمويل بالسلف وله هدفان رئيسيان: (1) الاستفادة القصوى من الموارد الموجهة إلى المشروعات؛ (2) تحسين توافر الأغذية في الوقت المناسب. ويتيح المرفق للمكاتب القطرية الحصول على الأموال مقدما بانتظار تأكيد الإيرادات المتوقعة.